

311 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 92 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في كتاب الفضائل - [00:00:00](#)

باب فضل قيام ليلة القدر وبيان ارجى لياليها. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الى اخر السورة. وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة الايات. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايماناً - [00:00:20](#) واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب فضل قيام ليلة القدر ليلة القدر هي الليلة الشريفة العظيمة. التي انزل الله عز وجل فيها القرآن. وسميت ليلة - [00:00:40](#) قدر اما من القدر وهو الشرف والعظمة لانها ليلة شريفة معظمة. واما من التقدير بانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة. كما قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم - [00:01:00](#)

ثم ذكر رحمه الله الايات في هذا الباب الآية الاولى بل هي سورة وهي قول الله عز وجل انا انزلناه اي القرآن انا انزلناه في ليلة القدر. ومعنى انزلناه اي ابتدأنا انزالا. فابتداء انزال القرآن كان في ليلة القدر. ثم - [00:01:20](#)

ثم نزل مفردا بعد ذلك في ثلاث وعشرين سنة. انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر هنا للتعظيم ليلة القدر خير من الف شهر. اي ان العبادة في هذه الليلة خير من عبادة - [00:01:40](#)

الف شهر يعني من ثلاث وثمانين سنة واربعة اشهر من غير ليلة القدر. ليلة القدر خير من في شهر تنزل الملائكة اي تنزل الملائكة. والملائكة عباد لله عز وجل. وظيفتهم عبادته - [00:02:00](#)

طاعته لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. تنزل الملائكة وهي تنزلوا بالخير والرحمة من الله عز وجل. والروح وهو جبريل وعطفه على الملائكة من باب عطف الخاص على العام - [00:02:20](#) تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. يعني من كل امر يأمر به الله عز وجل. ففيها يفرح كل امر حكيم مما يأمر به ويحصل فيها التقدير لما يكون في تلك السنة. ثم قال عز وجل - [00:02:40](#)

ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر. اي انها ليلة سلام على المؤمنين. وخير وبركة. لان انه يعتق فيها من النار ما شاء الله عز وجل ان يعتق. فهي سالمة من كل خوف ومن كل قلق على المؤمنين. حتى - [00:03:00](#) مطلع الفجر اي حتى يطلع الفجر. واما الآية الثانية وهي في سورة الدخان في اولها انا انزلناه اي القرآن والمراد ابتدأنا انزاله انا انزلناه في ليلة مباركة. ومن بركة هذه الليلة ان الله عز وجل انزل فيها - [00:03:20](#)

هذا الكتاب الذي يتلى الى يوم القيامة. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق اي يفصل كل امر من الله عز وجل حكيم امرا من عندنا. اما الاحاديث فذكر الحديث الاول حديث ابي هريرة رضي الله - [00:03:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ايماناً اي ايماناً بالله عز وجل واحتساباً اي احتساباً لاجل هذه الليلة وثوابها غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه. والفرق بين - [00:04:00](#)

هذا الحديث من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وبين ما تقدم في قوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ان قوله عليه الصلاة والسلام من قام رمضان هذا الفضل - [00:04:24](#)

يحصل لمن قام رمضان ولو لم يصادف ليلة القدر. فبمجرد قيامه لرمضان يغفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه واما ليلة القدر فان المغفرة فيها لمن وافقها وعرف فضلها فانه في هذه - [00:04:44](#)

يغفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث فيه حث على قيام ليلة القدر وقد اخفاها الله عز وجل عن عباده لامرين اولا لاجل ان يتحرى العبد - [00:05:04](#)

ويجتهد في طلبها وتحصيلها. لانها لو كانت ليلة معينة لكان بعض الناس يقوم هذه الليلة ويدعو ما سواها. وثانيا ليتبين من كان جادا في طلبها. حريصا على ادراكها وتحريها من - [00:05:25](#)

من هو متخاذل وكسلان. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:45](#)